

الإجابة النموذجية الخاصة بامتحان:

التنظيم الحديث للمؤسسة

ج1- تعريف المؤسسة: هي كيان اجتماعي فني ذو طابع اقتصادي ربحي أو اجتماعي خدماتي يتمتع باستقلال قانوني ومعنوي؛ تتفاعل فيه مختلف العناصر المادية والبشرية بطريقة منطقية وعقلانية لتحقيق الأهداف المتوخاه (منتج أو خدمة). ويتداخل مصطلح المؤسسة مع عدة مفاهيم ومصطلحات أخرى منها: المنظمة، التنظيم، المصنع، الشركة، المنشأة، المركز، المقولة... وكل مصطلح كثر استخدامه في مرحلة تاريخية ما دون مرحلة أخرى أو في مجال ما دون بقية مجالات النشاط الأخرى... الخ

وتتميز المؤسسة الحديثة عن نظيرتها الحديثة بعديد الخصائص، من بينها:

- 1- المؤسسات الحديثة تتمتع بشخصية معنوية وقانونية مستقلة تسمح لها بحرية الحركة والتغيير.
- 2- تجمع في مهامها بين الوظيفتين الاقتصادية والاجتماعية، أي بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية، تعمل على توفير الخدمات الاجتماعية المختلفة لعمالها.
- 3- أن من يقوم على تسييرها ليس بالضرورة مالكة خاصة لما يتعلق الأمر بالمؤسسات ذات الاسم. وبالتالي يوكل أمر تسييرها إلى طبقة متخصصة في التسيير (التقنوقراطيين)
- 4- تعتمد على الرشد والعقلانية في تنظيمها وتسييرها.
- 5 - تجمع في أهدافها بين أهداف العمال وأهداف المؤسسة.
- 5 - تعتمد في عملها على روح الفريق، وتمكين العمال وإشراكهم في تسيير المؤسسة.
- 5- تخضع في أدائها لمهامها لأجهزة رقابية خارجية (مفتش العمل، مصالح الضمان الاجتماعي) بالإضافة إلى الرقابة الداخلية.
- 6- يراعى في تنظيم المؤسسة الحديثة عوامل البيئة الخارجية ومتطلباتها وإكراهاتها.
- ج2- قسم اتريوني المؤسسات على أساس علاقة الامتثال إلى ثلاث أقسام: المؤسسات القهرية، المؤسسات النفعية، المؤسسات الاختيارية... ويرى أن هناك ثلاث أنماط من السلطة يقابلها ثلاث أنماط من الامتثال. فهناك نمط السلطة القهرية الذي يستخدم العقاب البدني ويقابله نمط الامتثال الاغترابي، وهناك النمط الذي يستخدم المكافآت ويقابله نمط الامتثال النفعي، وهناك نمط السلطة الذي يستخدم الإقناع والمكافآت الرمزية ويقابله نمط الامتثال الأخلاقي.
- ج3 - الثقافة التنظيمية : هي نظام مركب من المكونات والأنساق الفرعية التي تتفاعل مع بعضها لتشكل ثقافة المنظمة أو المؤسسة. وتتكون من:
- 1 - نسق معنوي يتكون أساسا من المبادئ، القيم، المعتقدات والأفكار، الأخلاق كإتقان العمل، المحافظة على إمكانيات المؤسسة، المحافظة على الوقت...
- 2 - نسق مادي ملموس كالمباني، المرافق، المعدات، الوسائل، نوع الأكل...
- 3 - نسق تنظيمي كطرق وأساليب العمل، سبل مواجهة المشكلات كإدارة الصراع...

أ.د. جاهمي عبد العزيز